مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط

م. پرژين صادق معروف
قسم علم الاجتماع ، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان، العراق.
maroufparzheen@gmail.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٣/١١/٣٠
القبول: ٢٠٢٤/٢/٧
النشر: ربيع ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
social level economic level, family, academic achievement, third intermediate grade.

Doi:
10.25212/lfu.qzj.10.1.26

الملخص

الهدف من البحث الحالي هومعرفة دورالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي للطلبة في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي2022-2023واعتمدت البحث على منهج المسح الاجتماعي وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبلغت 300 طالب وطالبة موزعون على ثمانية مدارس حكومية في مدينة اربيل وجمعت البيانات حول المستوى الاجتماعي والاقتصادي لاسر الطلاب باستخدام استمارة الاستبيان والتي تم ملئها من قبل طلبة عينة البحث وتم تحليل البيانات من خلال تطبيق معادلة بيرسون والنسب المئوية ومعادلة فأي باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية IBM Spss23. واظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المستوى الاجتماعي لاسر الطلاب والمتمثل في (المستوى التعليمي الجيد للوالدين وصغرحجم الأسرة وترتيب الطالب بين افراد اسرته) والتحصيل الدراسي للابناء .كما اظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي للاسرة المتمثل في (مهنة االوالدين وحالة السكن ودخل الأسرة وعمالة الابناء وتوفيرغرف مستقلة واللوازم المدرسية وتكاليف الدروس الخصوصية بالاضافة الى دور بعض العوامل الاقتصادية الاخرى) على التحصيل الدراسي للابناء، ومن اهم توصيات البحث هي فتح دورات تقوية للطلبة في المناهج الدراسية الاساسية في العطلة الصيفية من قبل وزارة التربية والتعليم وتوعية اولياء امور الطلاب بضرورة الاهتمام بالمسيرة الدراسية لابنائهم.

المقدمة:

يمثل التحصيل الدراسي أساساً جيداً لنجاحات متلاحقة التي يمكن أن يحققها المرء في مراحل حياته المختلفة وعبر مساراتها المتنوعة، ويمثل أيضاً من جهة اخرى المفتاح الأساسي لنهضة المجتمعات وتطورها وامتلاكها الاقتدار المعرفي الذي يسمح لها بالمنافسة الحضارية؛ لذا يعد التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات في الساحة التربوية في الوقت الحاضر؛ لأنه يعد الركن الأساسي في العملية التعليمية؛ لما

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

له من أثر كبير لدى الطلبة في المراحل الدراسية كافة، وكذلك في مستقبلهم المهني (خرفان وقاسمي،2020).

وتعد الأسرة من أبرز العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء بوصفها بيئة التلميذ المباشرة وعلى الرغم من التغيير الكبير الذي طرأ على الأدوار التقليدية للأسرة إلا أنها ما زالت تعتني بالجانب التعليمي لأبنائها الطلبة، ويعتمد مستوى التحصيل الدراسي لأبناء الأسرة على ما توفره من إمكانيات مادية من ناحية، وعلى ما تهيئه لتنشئتهم نفسيًا واجتماعيًا من ناحية أخرى.

وهناك متغيرات كثيرة تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب، وأهمها متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة التي يكون لها دورٌ كبير في التربية والتعليم، فمن الناحية الاجتماعية الطالب الذي يتربى في أسرة ذي مستوى اجتماعي جيد من حيث ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين وصغر حجم الأسرة ربما يكون تحصيله الدراسي أفضل من الطالب الذي يتربى في مستوى اجتماعي ينخفض فيه المستوى التعليمي للأبوين وكبر حجم الأسرة، أما تأثير الناحية الاقتصادية فالطالب الذي ينشأ في أسرة ذي دخل مالي جيد من حيث توفير المستلزمات الحياتية والدراسية الضرورية له من مأكل وملبس ومسكن والأدوات المدرسية ربما يكون تحصيله أفضل من الطالب الذي ينشأ في أسرة ذي دخل محدود لا تستطيع تحمل اعباء دراسة أبنائهم ومصاريفهم. فالهدف من البحث الحالي معرفة أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء ولا سيما في مرحلة الصف الثالث المتوسط التي تعتبر من المراحل الدراسية المهمة لعدة أسباب، أولًا: كثرة رسوب الطلبة وتسربهم، وانخفاض التحصيل الدراسي في هذه المرحلة بالمقارنة مع المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية أو الثانوية على وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم، وثانيًا: لأنها مرحلة الانتقال إلى المراحل الدراسية الأكثر صعوبة، وثالثًا: لاتساع القاعدة السكانية للإقليم في هذه المرحلة العمرية؛ لذا فإن استمرار هذه الفئات العمرية بالدراسة تعد خطوة مهمة في تنمية وتطور الإقليم.

1-الجانب النظري

1-1مشكلة البحث

حظي موضوع مستوى التحصيل الدراسي عمومًا بعناية قطاعات المجتمع؛ فبدأ الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة؛ لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية، وقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية والاجتماعية أهمية المستوى الاجتماعي والمعاشي للأسرة في تربية وتعليم أبنائها التي تعد من أهم العوامل المؤثرة بالمقارنة مع تأثير العوامل الأخرى.

أظهرت الإحصائيات التي أصدرتها منظمة يونسيف على وجود مشكلة تدني التحصيل الدراسي في جميع مراحل التعليم ولا سيما في مرحلة التعليم المتوسط في إقليم كردستان العراق (يونسيف، 2017، ص29) من حيث ازدياد عدد الطلبة الراسبين والمتسربين في عام 2015/2014 ؛ إذ كانت نسبة الراسبين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

27,3% والمتسربين 3,2% في عام 2015/2014 وازدادت إلى30,0% حالة رسوب و4,0% حالة تسرب على التوالي في عام 2022/2021(شعبة الإحصاء، 2022) لاحظ الجدول رقم (1).
أما على مستوى مدينة أربيل فإن نسبة الرسوب والتسرب لطلاب الصف الثالث المتوسط بلغت 21,0% حالة رسوب و3,0% حالة تسرب في عام 2015/2014 وازدادت نسبة الرسوب إلى 30,0% في عام 2022/2021 ولم تتغير نسبة التسرب بصورة ملحوظة، أما نسبة الناجحين فبلغت عمومًا أكثر من 75% غير أنه انخفض على نحو ملحوظ إلى 66% في عام 2022/2021 (مديرية التربية العامة للامتحانات المركزية، 2023) لاحظ الجدول رقم (2).
وهذا الاحصائيات تدل على وجود مشكلة في انخفاض التحصيل الدراسي للصف الثالث المتوسط من حيث زيادة نسبة الراسبين والمتسربين وانخفاض نسبة الناجحين؛ لذا ركز البحث الحالي على معرفة مدى تأثير المستوى الاجتماعي والمعاشي للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة المتوسط.

الجدول رقم (1) نسبة الرسوب والتسرب في الصف الثالث المتوسط في إقليم كردستان العراق

العام الدراسي	نسبة الرسوب %	نسبة التسرب%	نسبة الناجحين%
2015-2014	27,3	3,2	69,50
2016-2015	32,3	5,1	62,60
2017-2016	21,20	3,47	75,33
2018-2017	23,1	4,1	73,0
2021-2020	22,30	4,7	73
2022-2021	30,0	4,0	66

الجدول رقم (2) نسبة الرسوب والتسرب والناجحين في مرحلة الثالث المتوسط في مدينة اربيل

العام الدراسي	نسبة الرسوب%	نسبة التسرب%	نسبة الناجحين%
2015-2014	21,00	3,00	76,00
2016-2015	20,84	3,13	76,03
2017-2016	21,76	3,09	75,15

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2018-2017	22,00	3,00	75
2021-2020	19,87	3,90	77
2022-2021	30,10	3,90	66

1-2أهمية البحث

يكسب البحث أهميته كون الأسرة عصب الحياة وشريان المجتمع، وهي نواة لبناء أي تنظيم، وهي من أنظمة المجتمع المؤثرة والمتأثرة به، ومن أهم الأدوار الموكلة للأسرة هي تعليم الأبناء وتنشئتهم وتوجيههم والإشراف على مراحل حياتهم؛ لذا فإن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها تأثير في التحصيل الدراسي للأبناء ومنها يأتي أهمية البحث الحالي في:

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المستوى الاجتماعي والمعاشي للأسر وبين التحصيل الدراسي للأبناء في مرحلة الثالث المتوسط ولكون طلاب هذه المرحلة الدراسية في عمر المراهقة التي يكون فيها الطلبة أكثر تأثراً بما يتعرضون له داخل أسرهم أو مدرستهم التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي إيجابًا أو سلبًا.

2- تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بموضوع التحصيل الدراسي للأبناء؛ لأهمية التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة؛ إذ يشير تقرير نشرته (منظمة يونسيف، 2018، ص2) إلى أن المنفعة الاقتصادية الضائعة سنويًا بسبب الرسوب والتسرب في المرحلة المتوسطة بلغت 20,1% و 13,7%.

3- يستمد هذا البحث أهميته كونه يتناول التحصيل الدراسي للطلاب في مرحلة الثالث المتوسط والذين يشكلون 35,4% من عدد سكان مدينة اربيل (تقرير تحليل السكان لإقليم كردستان العراق، 2021،ص11) ولارتفاع نسبة الرسوب والتسرب في إقليم كردستان العراق من 28,99% و3,66% في عام 2016/2015 إلى29,4% و3,96% في عام 2021/2020 (شعبة الإحصاء، 2022).

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على أثر العوامل الاجتماعية والمتمثل بمستوى تعليم الوالدين وحجم الأسرة وترتيب الطالب في الأسرة في تحصيله الدراسي.

2- الكشف عن دور العوامل الاقتصادية والمتمثل بمهنة الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء.

3- معرفة دور العوامل الاقتصادية والمتمثل بدخل الأسرة (عالٍ، متوسط، منخفض) في التحصيل الدراسي للأبناء.

4- الكشف عن دور العامل الاقتصادي والمتمثل بالسكن (إيجارأو ملك) في التحصيل الدراسي للأبناء.

5- معرفة دور بعض الظروف الاقتصادية المحيطة بالطالب على تحصيله الدراسي والمتمثل في توفير (غرفة مستقلة للطالب للدراسة، وتوفير الدروس الخصوصية، وعدم تكليف الطالب بأعمال أخرى غير الدراسة، وحصول الطالب على مكافآت مادية ومعنوية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-4 فرضيات البحث

1- لا يوجد تأثير للمستوى الاجتماعي للأسرة والمتمثلة بـ (مستوى تعليم الوالدين، وحجم الأسرة، وترتيب الطالب في الأسرة) على التحصيل ابناءهم الدراسي عند مستوى الدلالة (a=0,05).

2- لا يوجد تأثير للمهنة الابوين على التحصيل الدراسي للابناء عتد مستوى الدلالة (a=0,05).

3-لا يوجد تأثير للمستوى الاقتصادي للاسرة على تحصيل الابناء الدراسي عند مستوى الدلالة (a=0,05).

4- لا يوجد تأثير لنوعية سكن الاسرة (ملك أو أيجار) على تحصيل ابناءهم الدراسي عند مستوى الدلالة (a=0,05).

5- لا يوجد تأثيرللإمكانيات الاقتصادية للأسرة من حيث توفير(غرفة خاصة للطالب، الدروس الخصوصية والمكافئات المادية والمعنوية) على تحصيل ابناءهم الدراسي الدراسي عند مستوى الدلالة (a=0,05).

1-5 مجالات البحث

المجال البشرى: عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط.

المجال المكاني: المدارس الحكومية في مدينة اربيل.

المجال الزماني: اقتصر البحث على العام الدراسي 2023/2022.

1-6 تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية

عرف كونت الأسرة بأنها" الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد"(بيومي وعفاف، 2003، ص3)، في حين عرفها (طاهري، 1997، ص10) بأنها" جماعة تتألف فيما بينها في الأمور الحقوقية والاجتماعية نتيجة صلة القرابة أو رابطة الزوجية وتنطوي تحت لواء رئيس يدعى رب الأسرة".

أما التحصيل الدراسي فعرفه (اللقاني والجمل، 1999،ص47) بأنه" مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض"، وعرفه (القمش، 2000، ص72) بأنه" المعرفة والمهارات المكتسبة من الطلبة نتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة تعليمية محددة"، وعرّفه (شحاته والنجار، 2003،ص89) بأنه" مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة".

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه المعدل النهائي التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث المتوسط في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي2023/2022.

وتعرف الباحثة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة إجرائيًا بأنه عبارة عن المستوى الاجتماعي والمعاشي للأسرة التي يعيش فيها الطالب أو الطالبة والتي قد يكون له تأثير مباشر في درجاته في المواد المنهجية المقررة، ويتمثل المستوى الاجتماعي بالحالة التعليمية للأبوين وحجم الأسرة وترتيب الطالب في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أسرته، أما المستوى الاقتصادي فيتمثل بالحالة المهنية للأبوين ودخل الأسرة والسكن وتوفير كل المستلزمات الدراسية الضرورية للطالب.

وتعرف الباحثة الصف الثالث المتوسط إجرائيًا بأنه يمثل المرحلة الأخيرة من التعليم الأساس التي يبدأ من الصف الأول الابتدائي وينتهي بالصف التاسع ويكون الامتحان فيها وزاريًا، ويعد الطالب أو الطالبة للمرحلة الإعدادية أو التعليم المهني.

1-7 تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي

يقصد بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية كالدخل الشهري، والمستوى التعليمي للوالدين ووظيفتهما ونمط حياة الأسرة، ويؤكد الباحثون وجود علاقة ارتباطية بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للطالب؛ إذ يرون أن كل طالب علم يأتي إلى المدرسة من مستوى اجتماعي واقتصادي مختلف حاملاً معه نمطاً تفكيرياً واتجاهات وقيماً ومعتقدات تؤثر في دافعية التعلم لديه وعلى تحصيله الدراسي (بن عياد، 2023، ص277).

ويرى(swell,1981) في هذا الصدد وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء والإناث، فالآباء من المستويات التعليمية العالية يساعدون أبناءهم في وضع الخطط الدراسية، ويؤكد (أحمد،2014،ص48) أن المستوى التعليمي العالي للأبوين يساعد الأبناء على اكتساب الجيد للتعليم ويدفعهم نحو الاهتمام بالدراسة من خلال الحصول على المساعدة الدراسية من الوالدين.

ودلت نتائج العديد من البحوث على وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للأبناء وحجم الأسرة؛ فأبناء الأسر الصغيرة الحجم يكونون أفضل تحصيلاً من أبناء الأسر الكبيرة الحجم، ويعود سبب ذلك إلى أن الوالدين اللذين يتولان مسؤولية أسرة كبيرة الحجم يواجهون ضغوطات أكبر في تربية الأبناء وفي تأمين مستلزماتهم الدراسية والحياتية (بن عياد، المصدر السابق، ص285)، واثبتت الدراسات أيضاً وجود علاقة بين ترتيب الطالب بين أفراد أسرته وتحصيله الدراسي؛ إذ أشار الباحث (سامية، المصدر السابق، ص147) في دراسته إلى إن الأبناء في المراتب الأولى يكونون غالباً أقل تحصيلاً مقارنة مع تحصيل الابن الأوسط أو الأصغر، وهذا يعود إلى قلة خبرة الوالدين في توفير الجو الدراسي الملائم للابن الأكبر واكتسابهم للخبرة مع مرور الزمن.

ومن جهة أخرى تأتي اهمية المستوى الاقتصادي للأسرة في تحقيق نتائج دراسية جيدة للأبناء؛ إذ أشار(بيكر، 1970) إلى ضرورة عزل أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي عند دراسة أثر المتغيرات المختلفة في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

ويرى كونجر أن اهتمام الوالدين بالمدرسة أقل شيوعاً بين الجماعات ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا، فالآباء من الطبقتين المتوسطة والعليا يؤمنون بالتعليم إيمانا عظيماً لحل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والشخصية (غيث، 2005، ص176).

وبينت الدراسات أنَّ الأسرة التي لا تستطيع أن تضمن لأبنائهم غذاءً ومسكناً وحاجاتهم المدرسية كالكتب والأقلام وغيرها من اللوازم فلن يحقق أبناؤهم تحصيلاً دراسياً جيداً (العقبي وساسي،2013،ص138)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فعجز الأسرة عن توفير الاحتياجات الأساسية للتلميذ قد يكون سببًا في انخفاض طاقته وقدرته على بذل الجهد الدراسي المطلوب ويدفع الأبناء إلى الهروب من المدرسة أو ترك الدراسة والتوجه للعمل (غبارى، 2006، ص186).

وهذا ما يؤكده كل من مصطفى فهمي وكاميليا عبد الفتاح بقولهما: "إنَّ نسبة التأخر الدراسي ترتفع عند الأطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية سيئة، ويقل معدله في الأوساط المتوسطة والغنية؛ إذ إنَّ الأطفال في البيئات المتدنية يعانون من نقص في الخبرات والمعارف الذهنية الأمر الذي يعرقل نشاطهم التحصيلي (زيدان،1986،ص28).

وأكد التقرير السنوي للاستعباد الاجتماعي الصادر في لندن أن هناك علاقة بين دخل الأسرة والمشكلات التعليمية والصحية والسلوكية للأبناء، فالطلبة المنتمون للعائلات ذات الدخل المنخفض هم أقل صحة وأقل تحصيلاً في المدرسة وأكثر معاناة لمشاكل سلوكية (لامية، 2014،ص81)، مع إجبار أكثر من أسرهم للدخول إلى ميدان العمل في المراحل العمرية المبكرة مما يؤدي إلى حرمانهم من فرصة الاهتمام بالدراسة والتعلم.

وإلى جانب الفقر المادي هناك عائق السكن الذي يعد أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء، فالأسر التي تعاني من مستوى اقتصادي ضعيف تجد صعوبة في توفير السكن الملائم لأبنائهم للدراسة، وبهذا تكون تحصيلهم الدراسي أقل بالمقارنة مع تحصيل دراسي لطالب قد وفر له أسرته مسكناً ملائماً للعيش والدراسة، وفي هذا السياق ذهبت دراسة إبراهيم عثمان سنة (1989) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين نوعية السكن والتحصيل الدراسي (العقبي وساسي، المصدر السابق ،ص138).

1-8 الدراسات السابقة

1- دراسة الزير(2005) بعنوان ((العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط)) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة العوامل الاجتماعية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية البالغ عددها (450) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدارس مدينة الرياض، وأخذت العينة بطريقة عينة عنقودية متعددة المراحل، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور كل من مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة ودورهما في التحصيل الدراسي، ووجود علاقة متوسطة بين وظيفة الأب والأم وعدد أفراد الأسرة وتقديرهم الدراسي.

2-دراسة محمود(2014) بعنوان ((الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة تحليلية على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي- تطبيق على محيلة شندي))، هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين والمعلمات حول أثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، واعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (100) معلم ومعلمة من مرحلة التعليم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الأساسي بمحيلة شندي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها أنَّ الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة لها تأثير مباشر في مستوى أبنائهم الدراسي.

3- دراسة القرشي(2019) بعنوان ((المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمكة المكرمة)) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الكمي بالاعتماد على أسلوب المسح الميداني، واعتمد الباحث على أداة الاستبانة لجمع البيانات،وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (422) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها وجود تأثير للعوامل الاجتماعية المكونة من (مستوى تعليم الوالدين، ومدى تدخل الوالدين في اختيار تخصص الأبناء ومدى حرص الوالدين على عرض البرامج الثقافية) في تحصيل الأبناء الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى تأثيرالعوامل الاقتصادية المكونة من (وظيفة الأب، دخل الاسرة، وجود إخوة للطالب وملكية السكن) في مستوى التعليمي للأبناء.

4- دراسة بن عياد (2023) بعنوان ((تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء)) هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية وبلغ عددها (120) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية بولاية صفاقس 13أوت، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي للأسرة المتمثل في (عدد الأبناء، والجو الأسري، ورفقة الوالدين) وبين التحصيل الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة المكونة من (دخل الأسرة، وملكية السكن، ووجودغرفة مستقلة للطالب، وتوفير اللوازم الدراسية) له دور في التحصيل الدراسي للأبناء.

2-الجانب الميداني

الإجراءات المنهجية للبحث وتشمل

أولاً- منهج البحث تقوم الدراسة الحالية على منهج الوصف الاجتماعي؛ لجمع البيانات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة بصورة شمولية عن طلاب الصف الثالث المتوسط.

ثانياً- مجتمع البحث يشمل طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية في مدينة اربيل.

ثالثاً- عينة البحث طبقت إجراءات الدراسة الحالية على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط، موزعين على ثمانية مدارس حكومية في مدينة اربيل (لاحظ الجدول رقم 3)، واختيرت المدارس بطريقة عشوائية، وقد شكلت عينة الدراسة نسبة 14,28% من المجموع الكلي للطلبة في الصف الثالث المتوسط في مدينة اربيل والبالغ عددهم42,841 طالبًا وطالبة للسنة الدراسية 2023/2022 (المديرية العامة للامتحانات المركزية، 2023).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الجدول رقم (3)

أسماء المدراس المختارة للدراسة

التسلسل	اسماء المدراس	عدد العينة
.1	قوتابخانەی قندیلی بنەرەتی	37
.٢	قندیلی بنەرەتی کوران	37
.٣	گەردوونی بنەرەتی تیکەلاو	37
.٤	ئامادەیی زەهرای کچان	37
.٥	ئامادەیی هەولیری نمونەیی کچان	38
.٦	محمد ماجدی کچان	38
.٧	بەهرەی بنەرەتی کچان	38
.٨	زاگرۆس بنەرەتی کوران	38

رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة

أجري تطبيق اختبار ثبات الاستبانة مرتين على أفراد عينة البحث بفاصل زمني مدتها أسبوعان واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات واستقرار النتائج فكانت قيمة معامل الارتباط (0,82) قيمة مناسبة لأغراض البحث وطبيعته.

خامساً: اختبار صدق الاستبانة

قيس صدق الاستبانة بعرضه على مجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع، فطلب من كل مختص أن يبدي رأيه إزاء الاستبانة من حيث وضوح وسهولة أسئلة البحث فضلًا عن ملائمتها وشمولها لأهداف الدراسة كلها، ولما عرضت الاستبانة كانت نتيجة صدق الاستبانة90%، أي إن الاستبانة صادقة، ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات من قبل الباحثة.

سادساً: أداة البحث

جمعت البيانات اللازمة للبحث باستخدام أداة التقييم المتمثلة باستمارة الاستبانة التي صممت خصيصاً لهذا البحث، إذ جمعت المعلومات عن بعض المتغيرات الديموغرافية للطالب كـ (مستوى تعليم الأبوين، وحجم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الأسرة، وترتيب الطالب في الأسرة، ومهنة الأبوين، ودخل الأسرة، وسكن الطالب إيجار أو ملك)، فضلًا عن بعض المعلومات المتعلقة بمعرفة مدى قدرة الأسرة اقتصاديًا في توفير المستلزمات الدراسية الضرورية للأبناء من (غرفة خاصة به في المنزل للدراسة، وتوفير تكاليف الدروس الخصوصية واللوازم الدراسية للطالب، وعدم إلزام الأبناء على عمل بعد الدوام المدرسي، ومدى حصول الطالب على المكافآت إذا ما حقق نتائج دراسية جيدة)، وتم عرض استمارة الاستبيان على المتخصصين لغرض التأكد من وضوحها وسهولتها، وتم تكليف عدة اساتذة من قسم اللغة الكوردية بترجمة اسئلة استمارة الاستبيان من اللغة العربية الى اللغة الكوردية لتوزيع الاستمارة باللغتين العربية والكوردية ومن ثم تطبيقها على عينة الثبات والعينة الأساسية لغرض البحث، علما أن الترجمة الى اللغة الكوردية تمت لغرض عدم اجادة بعض افراد عينة البحث لأللغة العربية انظر ملحق رقم(1).

سابعاً المعالجة الإحصائية

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS24 لمعالجة البيانات والتوصل إلى المؤثرات الإحصائية لنتائج البحث من خلال إيجاد:

1- معادلة ارتباط بيرسون:

2- التكرارات والنسب المئوية لقياس العلاقة الارتباطية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبين التحصيل الدراسي للأبناء.

3- اختبار(معامل فأي) لتحديد نوع العلاقة بين المتغيرين على مستوى الدلالة (a=0,05).

3- نتائج البحث وتفسيرها

3-1 دور العوامل الاجتماعية في التحصيل الدراسي للأبناء والمتمثل في

3-1-1 دور مستوى تعليم الآباء في التحصيل الدراسي للأبناء

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن أعلى مستوى تعليم لآباء الطلاب ذات التحصيل الدراسي المرتفع كانت التعليم الجامعي وبنسبة 45,5% يليها الحاصلون على شهادة دبلوم وبنسبة 27,7%، أما طلاب التحصيل المتوسط فكان مستوى تعليم آبائهم وبنسبة 38,6% هو التعليم الابتدائي، تلاها وبنسبة 28% الآباء القادرون على القراءة والكتابة فقط، أما التحصيل المنخفض فآباء هؤلاء الطلاب وبنسبة 76,6% لديهم فقط القدرة على القراءة والكتابة.

ويمكن الملاحظة بأن آباء الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والذين يشكلون 90 طالبًا وطالبة لم يكن بينهم أي والد ذي مستوى تعليمي منخفض (يقرأ ويكتب أو ابتدائي) على عكس طلاب التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض حيث لا يوجد اي والد ذي شهادة فوق الجامعي أو حتى جامعي في حالة التحصيل المنخفض.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وبهذا نستنتج من بيانات الجدول أنه كلما زاد مستوى تعليم الأب كلما كانت النتائج الدراسية للأبناء أفضل، وهذه بسبب وعي الآباء الحاصلين على الشهادة العليا بأهمية التعليم وأهمية متابعة السيرة الدراسية للأبناء، وهذا بحد ذاته عامل رئيس في تفوق الأبناء دراسيًا.

وتم تطبيق اختبار معامل فأي على بيانات الجدول رقم (4) لاختبار العلاقة بين مستوى تعليم الأباء والتحصيل الدراسي للابناء وبلغت معامل فأي(0,918) عند مستوى الدالة (0,05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين هذين المتغيرين.

الجدول رقم (4) دور المستوى التعليمي للآباء في التحصيل الدراسي للأبناء

المستوى التعليمي للآباء	التحصيل الدراسي للأبناء							
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يقرأ ويكتب	-	-	42	28	46	76,7	88	29,3
ابتدائي	-	-	58	38,7	8	13,3	66	22
متوسط	-	-	26	17,3	3	5	29	9,6
ثانوي	9	10	14	9,3	3	5	26	8,7
دبلوم	25	27,8	10	6,7	-	-	35	11,7
جامعي	41	45,6	-	-	-	-	41	13,7
فوق جامعي	15	16,6	-	-	-	-	15	5
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

2-1-3 دور مستوى تعليم الأم في التحصيل الدراسي للابناء

تبين بيانات الجدول رقم (5) أن أمهات أغلب طلاب التحصيل الدراسي المرتفع حاصلات على شهادات عليا وبكالوريوس ودبلوم، وبنسبة 37%، 83%و3,3% على التوالي، في حين أغلب أمهات طلاب

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التحصيل المتوسط والمنخفض كانوا بمستوى تعليم بسيط قادرات فقط على القراءة والكتابة وبنسبة 28% و46,6% على التوالي، أو حاصلات على التعليم الابتدائي بنسبة 16% و31,6%، أما الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية فكانت نسبة أبنائهم ذات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض هو13,3%،14,6%و16,6% على التوالي.

ونستنتج من بيانات الجدول أعلاه ان الأمهات المتعلمات اكثر اهتماماً بتحصيل أبنائهم دراسياً عكس الأمهات غير المتعلمات أو ذات مستوى تعليمي منخفض.

تم تطبيق اختبار معامل فأي على بيانات الجدول رقم (5) لاختبار العلاقة بين مستوى تعليم الامهات والتحصيل الدرلسي للابناء، وبلغت معامل فأي (0,874) عند مستوى الدالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين تعليم الامهات ومستوى تعليم ابنائهم.

الجدول رقم (5) دور مستوى تعليم الأم في التحصيل الدراسي للأبناء

المستوى التعليمي للأم	التحصيل الدراسي للأبناء							
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تقرأ وتكتب	-	-	45	30	28	46,7	73	24,3
ابتدائي	-	-	57	38	19	31,7	76	25,3
متوسطة	-	-	22	14,7	10	16,7	32	10,7
ثانوية	12	13,3	14	9,3	1	1,6	27	9,0
دبلوم	37	41,1	12	8	2	3,3	51	17,0
جامعي	38	42,2	-	-	-	-	38	12,7
فوق جامعي	3	3,3	-	-	-	-	3	1
المجموع	90	99,9	150	100	60	100	300	100

3-1-3 دور حجم الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن أغلب طلاب التحصيل الدراسي المرتفع كان عدد أفراد أسرهم ما بين 4-5 أفراد بنسبة 70% و5-6 أفراد بنسبة 24,4% و6-7 أفراد بنسبة لا يتعدى 5% ، في حين أن

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

طلاب التحصيل الدراسي المتوسط كان عدد أفراد أسرهم ما بين 6-7 أفراد بنسبة 32,6% و7-8 أفراد بنسبة 26% ، أما طلاب التحصيل المنخفض فكان حجم أسرهم كبيرة بالمقارنة مع حجم أسرة طلاب التحصيل المرتفع والمنخفض؛ إذ كان حجم أسرهم ما بين 7-8 أفراد بنسبة 35% و8-9 أفراد بنسبة 26,6% و9-10 أفراد بنسبة 38,3%.

ونستنتج من بيانات الجدول أنه كلما قل حجم الأسرة كلما حقق أبناء تلك الأسر نتائج دراسية أفضل بالمقارنة مع أبناء الأسر ذات الحجم الكبير، وربما يعود السبب إلى أن الوالدين في الأسر ذات الحجم الصغير تكون لديه قابلية أفضل في الاهتمام بتحصيل أبنائهم الدراسي من حيث تهيئة الظروف الدراسية المناسبة لهم.

لاختبار العلاقة بين دور حجم الأسرة وتحصيل الابناء الدراسي تم تطبيق اختبار معامل فأي التي بلغت (0,926) عند مستوى الدالة (0,05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين هذين المتغيرين وبهذا ترفض فرضية البحث.

الجدول رقم (6) دور حجم الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء

حجم الأسرة	التحصيل الدراسي للأبناء							
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
5-4	63	70	10	6,7	-	-	73	24,3
6-5	22	24,4	17	11,3	-	-	39	13
7-6	5	5,6	49	32,7	-	-	54	18
8-7	-	-	39	26	21	35	60	20
9-8	-	-	20	13,3	16	26,7	36	12
10-9	-	-	15	10	23	38,3	38	12,7
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3-1-4 ترتيب الطالب في الأسرة ودورها في تحصيله الدراسي

يبين الجدول رقم (7) أن أغلب طلاب التحصيل الدراسي المرتفع وبنسبة 56,6% كانوا في الترتيب الأول ما بين إخوانهم، في حين أن طلاب التحصيل الدراسي المتوسط كانوا ضمن الترتيب الثاني بين إخوانهم وبنسبة 30%، وأخيرًا طلاب التحصيل الدراسي المنخفض كانوا ضمن الترتيب الأخير بين إخوانهم وبنسبة 38% .

ونستنتج من بيانات الجدول أن الطلاب الذين احتلوا المراتب الأولى والثانية ما بين إخوانهم كانت تحصليهم الدراسي أفضل بالمقارنة مع الطلاب اللذين كانوا في المراتب الأخيرة ما بين إخوانهم، وهذا قد يعود إلى زيادة اهتمام الوالدين بطفلهم الأول والثاني ولا سيما من جانب الدراسة، مما يساعد أبناءهم في الحصول على نتائج دراسية جيدة.

ولاختبار فرضية البحث على عدم وجود بين ترتيب الطالب بين أفراد أسرته وتحصيله الدراسي تم حساب قيمة معامل فأي التي بلغت (0,602) عند مستوى الدالة (0,05)هذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين، وبهذا ترفض فرضية البحث.

الجدول رقم (7) ترتيب الطالب في الأسرة ودوره في تحصيله الدراسي

ترتيب الطالب في الاسرة	التحصيل الدراسي للأبناء							
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	51	56,7	30	20	2	3,3	83	27,7
الثاني	20	22,2	45	30	4	6,7	69	23
الثالث	19	21,1	40	26,7	19	31,7	78	26
بعد الثالث	-	-	35	23,3	35	58,3	70	23,3
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

3-2 دور العوامل الاقتصادية في التحصيل الدراسي للابناء المتمثل ف

3-2-1 مهنة الأب ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

يبين الجدول رقم (8) أن أغلب طلاب التحصيل الدراسي المرتفع آباؤهم موظفون في دوائر الإقليم وبنسبة 83,3% في حين أن أغلب طلاب التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض آباؤهم يعملون في أعمال حرة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وبنسبة 60% و58,3% على التوالي، ونستنتج من بيانات الجدول أن الطلبة الذين آباؤهم موظفين أفضل تحصيلاً بالمقارنة مع أبناء الآباء الذين يعملون في أعمال حرة أو تجارة، وربما يعود السبب إلى أن أغلب الآباء باستثناء البعض منهم لديهم رغبة في توريث مهنتهم إلى أبنائهم فعلى سبيل المثال الآباء الموظفون ممن هم أكاديميون لديهم ميل أكثر في أن يعمل أبناؤهم في المستقبل في مهنتهم نفسها، وهذا يفسر السبب في ارتفاع التحصيل الدراسي لأبناء الموظفين بالمقارنة مع أبناء أصحاب المهن الحرة أو الذين يعملون في التجارة.

الجدول رقم (8) مهنة الأب ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

مهنة الآباء	التحصيل الدراسي للأبناء							
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
موظف	75	83,3	40	26,7	15	25	130	43,3
أعمال حرة	7	7,8	90	60	35	58,3	132	44
أعمال تجارية	8	8,9	20	13,3	4	6,7	32	10,7
عاطل عن العمل	-	-	-	-	6	10	6	2
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

2-3-2 مهنة الأم ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

يبين الجدول رقم (9) أن غالبية مهن أمهات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع هن موظفات؛ إذ بلغت نسبتهن 63,3%، في حين معظم طلاب التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض مهنة أمهاتهن ربات بيوت، أي لا يمارسن عملاً خارج البيت سوى عملهن التقليدي المتمثل في تربية ورعاية أبنائهن، وبلغت نسبتهن80% و 93,3% على التوالي، ونستنتج من بيانات الجدول أن الأمهات العاملات أبناؤهن أفضل في التحصيل الدراسي من أبناء الأمهات غير العاملات، وهذا يدل على أن الأمهات العاملات أكثر قدرة في مساعدة أبنائهم من الناحية الدراسية؛ لأنهن على مستويات عالية من التعليم فضلاً عن دورهن في رفع دخل الأسرة اقتصادياً.

لاختبار العلاقة بين مهنة الامهات ومستوى ابنائهم الدراسي تم حساب معامل فأي التي بلغت (0,503) عند مستوى الدالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين هذين المتغرين، وبهذا ترفض فرضية البحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول رقم (9) مهنة الأم ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

مهنة الأم	التحصيل الدراسي للأبناء							
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ربة البيت	33	36,7	120	80	56	93,3	209	69,7
موظفة	57	63,3	30	20	3	5	90	30
متقاعدة	-	-	-	-	1	1,7	1	0,3
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

2-3-3 دخل الأسرة ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

في هذا البحث قسم دخل أسرة عينة المبحوثين إلى ثلاث مجموعات: الدخل المنخفض والمتوسط والعالي؛ إذ ضم الدخل المنخفض أصحاب الراتب الشهري من100-700 ألف دينار عراقي، والدخل المتوسط هم أصحاب الراتب الشهري من 700-1,500 مليون وخمسمئة ألف دينار عراقي، أما مجموعة الدخل العالي فكان راتبهم أكثر من مليون ونصف مليون دينار عراقي.

ويبين الجدول رقم (10) أن أبناء الأسر ذوات الدخل العالي لهم تحصيل دراسي متوسط بنسبة 62,2% في حين أن أبناء الأسر ذوات الدخل المتوسط سجلوا تحصيلاً دراسياً مرتفعًا بنسبة86,7% أما الأسر ذوات الدخل المنخفض فكان التحصيل الدراسي لأبنائهن ما بين المتوسط والمنخفض، وبنسبة 10% و20% على التوالي، وبذلك نستنتج من نسب الجدول أدناه أن أبناء الأسر من فئة الدخل المتوسط هم أفضل في التحصيل الدراسي من أبناء الأسر ذوات الدخل العالي والمنخفض، إذن ليس بالضرورة أن يكون أبناء الأسر ذوات الدخل العالي هم أفضل في التحصيل الدراسي بل أحيانًا توفير كل ما يحتاجه الأبناء قد يكون سببًا في انخفاض تحصيلهم الدراسي.

تم تطبيق اختبار معامل فأي لاختبار العلاقة بين مستوى دخل الأسرة وتحصيل الابناء الدراسي التي بلغت (0,553) عند مستوى الدالة (0,05)، مما دل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين هذين المتغيرين، وبهذا نرفض فرضية البحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول رقم (10) دخل الأسرة ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

دخل الأسرة	التحصيل الدراسي							
	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الدخل العالي	12	13,3	94	62,7	30	50	136	45,3
الدخل المتوسط	78	86,7	41	27,3	18	30	137	45,7
الدخل المنخفض	-	-	15	10	12	20	27	9
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

ومن جهة أخرى قد يكون للدخل المنخفض تأثير في عمل الطالب بعد الدوام المدرسي؛ فعند سؤال عينة المبحوثين إذا ما كانوا يضطرون إلى العمل بعد دوام المدرسة لمساعدة أسرهم من الناحية المادية فكانت الإجابة أن 5,3% منهم ملزمين بالعمل بعد الدوام المدرسي لمساعدة أسرهم من الناحية المادية، ويرجع سبب هذه النسبة الضئيلة إلى أن 9% فقط من عينة المبحوثين هم طلاب ينتمون لأسر ذوات الدخل المنخفض لاحظ الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) دورعمل الطالب في تحصيله الدراسي

عمل الطالب	التحصيل الدراسي للأبناء							
	ا المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
الإجابة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	-	-	12	8	4	6,7	16	5,3
لا	90	100	138	92	56	93,3	284	94,7
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2-3-4 نوع سكن الاسرة ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء

يتضح من بيانات الجدول (12) أن 76,3% من الطلاب يسكنون في مساكن ملك في حين أن ما نسبتهم 23,6% من الطلبة يسكنون في مساكن مؤجرة، وعلى الرغم من أن أماكن الإقامة لمعظم الطلبة هي ملك لأسرهم إلا أن القليل منهم كانوا من ضمن التحصيل الدراسي المرتفع، وبهذا يمكننا القول إن امتلاك الأسرة للسكن ليس بالضرورة أن يزيد من التحصيل الدراسي للأبناء، وإنما هناك أمور أخرى لا تقل أهمية عن امتلاك الأسرة للسكن، ومن هذه الأمور مساحة الدار وموقعها والحي الذي تقطن فيه الأسرة، وغيرها من الأمور التي قد تؤثر في تشجيع الطالب على الدراسة وعلى رفع تحصيله الدراسي.

لاختبار فرضية البحث تم حساب معامل فأي التي بلغت (0,410) عند مستوى الدالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين امتلاك الأسرة لنوع السكن(ايجار أوملك) ومستوى ابنائهم الدراسي، وبهذا تقبل بفرضية البحث.

الجدول رقم (12) سكن الاسرة (ملك أو الأيجار) ودورها في التحصيل الدراسي للابناء

التحصيل الدراسي للأبناء								
سكن الأسرة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ملك	88	97,8	89	59,3	52	86,7	229	76,3
إيجار	2	2,2	61	40,7	8	13,3	71	23,7
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

ويبين الجدول رقم (13) أن 49% من الطلبة عمومًا عبروا عن رضاهم التام بوضعية مسكنهم و 51% من الطلبة عبروا عن عدم رضاهم عن المسكن الذي يقيمون فيه؛ إذ سجل طلبة التحصيل الدراسي المرتفع وبنسبة 87,7% الرضا في العيش في مساكن أسرهم، في حين سجل طلبة التحصيل المتوسط والمنخفض وبنسبة 66,6% و70% على التوالي عن عدم الرضا عن مسكنهم.

وعند سؤال الطلبة غير الراضين عن مساكن أسرهم الذي بلغ عددهم 153 طالباً عن سبب عدم رضاهم كانت الإجابة وبنسبة 62,5% تعود الى ضيق مساحة مسكنهم وعدم وجود غرفة خاصة لهم للمراجعة والمذاكرة، في حين عبر 34,6% من الطلبة عن عدم رضاهم بسبب كبر حجم العائلة وصعوبة استيعابهم في مساحة صغيرة في منزل واحد، في حين 3,2% من الطلبة عبروا عن عدم جهوزية مساكنهم بالأثاث المطلوب (لاحظ الجدول رقم (14).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول رقم (13) نسبة رضى الطلاب عن مساكن أسرهم

رضا الطالب	التحصيل الدراسي للأبناء							
	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	79	87,8	50	33,3	18	30	147	49
لا	11	12,2	100	66,7	42	70	153	51
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

الجدول رقم (14) أسباب عدم رضى الطلاب عن مسكن الأسرة

اسباب عدم رضى الطلاب		
عدد الطلبة غير الراضين ونسبتهم	العدد	النسبة
ضيق مساحة السكن	95	62,5
كبر حجم الأسرة	53	34,6
غير مجهز بالأثاث	5	3,2
المجموع	153	99,8

2-3-5 الغرف المخصصة للطالب ودورها في تحصيله الدراسي

يبين الجدول رقم (15) أن نسبة 41،7% من الطلبة لها مكان مخصص للدراسة في المنزل مقابل نسبة 58،3% منهم ليس لديهم مكان للدراسة، فحصول الطالب على مساحة ولو كانت صغيرة في المنزل بحيث يستطيع أن يدرس فيه ويضع فيه لوازمه المدرسية دون أن تتبعثر أعراضه المدرسية في أرجاء المنزل غالباً ما يكون له أثر إيحابي في رفع مستواه الدراسي، ولهذا نجد أن 91,1% من طلبة التحصيل الدراسي المرتفع لديهم غرف خاصة للدراسة في حين أن 21,3% و 18,3% فقط من طلبة ذوات التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض لديهم غرف خاصة بهم في المنزل.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لاختبار العلاقة بين الغرف المخصصة لطالب وتحصيله الدراسي تم تطبيق معامل فأي التي بلغت(0,650) عند مستوى الدالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وبهذا ترفض فرضية البحث.

الجدول رقم (15) الغرف المخصصة للطالب ودورها في تحصيله الدراسي.

	التحصيل الدراسي للأبناء							
غرف مخصصة للدراسة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
الإجابة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	82	91,1	32	21,3	11	18,3	125	41,7
لا	8	8,9	118	78,7	49	81,7	175	58,3
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

2-3-6 الدروس الخصوصية ودورها في التحصيل الدراسي

الدروس الخصوصية من الأنشطة العلمية المكملة لعمل المدرسة؛ لمساعدة الطالب على فهم المقررات الدراسية واستيعابها التي يصعب عليه فهمها، والدروس الخصوصية دائمًا تكون مدفوعة الأجر وليست مجانية؛ لذا توفيره ليس بمقدور جميع الأسر؛ لأنه تعتمد على الحالة المادية للأسرة وبحسب بيانات الجدول رقم (16) من أسر المبحوثين التي توفر الدروس الخصوصية لأبنائها بلغت نسبتهم 27,6% وهي نسبة قليلة بالمقارنة مع نسبة الطلبة الذين لا توفر لهم أسرهم الدروس الخصوصية التي قدرت نسبتهم بـ 72,3%.

وبحسب بيانات الجدول أدناه فإن 66,6% من الطلبة ذوات التحصيل الدراسي المرتفع يتلقون دروسًا خصوصية، في حين أن 15,3% فقط من الطلبة ذوات تحصيل الدراسي المتوسط لديهم دروس خصوصية، أما ذوات التحصيل الدراسي المنخفض فلم يسجلوا أي نسبة يبين حصولهم على الدروس الخصوصية، وهذا يوضح التأثير الإيجابي للدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للطالب.

وللاختبار فرضية البحث تم استخراج معامل فأي التي بلغت (0,585) عند مستوى الدالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة متوسطة بين توفيردروس خصوصي لطالب وتحصيله الدراسي، وبهذا ترفض فرضية البحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الجدول رقم (16) الدروس الخصوصية ودورها في التحصيل الدراسي

الدروس الخصوصية	التحصيل الدراسي للأبناء							
	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
الإجابة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	60	66,7	23	15,3	-	-	83	27,7
لا	30	33,3	127	84,7	60	100	217	72,3
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

2-3-7 المكافآت الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء

يبين الجدول رقم (18) أن أغلب الطلبة يتلقون مكافآت متنوعة من والديهم عند حصلوهم على نتائج دراسية جيدة وبنسبة 60,7%، أما الطلبة الذين يتلقون في بعض الأحيان مكافآت من والديهم إذا ما حصلوا على درجات عالية فقد كانت نسبتهم 32,7%، ثم تليها الطلبة وبنسبة 6,6% اللذين نادراً ما يحصلون على مكافأة من والديهم.

إن الفرق في نسب الفئات التحصيلية الثلاثة تؤكد وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والمكافآت المادية أو المعنوية التي يحصل عليها الطلبة من والديهم مما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد في تحقيق نتائج دراسية جيدة.

تم تطبيق اختبار معامل فأي لاختبار العلاقة بين المكافأت وتحصيل الابناء الدراسي الذي بلغ (0,676) عند مستوى الدالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة بين هذين المتغرين، وبهذا ترفض فرضية البحث.

الجدول رقم (18) دور المكافأة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء

اجابة الطلبة	التحصيل الدراسي للأبناء							
	المرتفع		المتوسط		المنخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائمًا	83	92,2	99	66	-	-	182	60,7

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

احيانًا	7	7,8	38	25,3	53	88,3	98	32,7
نادرًا	-	-	13	8,7	7	11,7	20	6,6
المجموع	90	100	150	100	60	100	300	100

4 نتائج البحث

1. دلت نتائج البحث على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثالث المتوسط على مدار السنوات الأخيرة، وسجل العام الدراسي2022-2023 نسبة عالية من الرسوب والتسرب وتدني في نسبة الناجحين؛ إذ كانت نسبتهم بالترتيب الآتي 30,0% حالة رسوب، 4,0% حالة تسرب، وهذا يسبب خسائر مادية للحكومة.
2. إن المستوى الاجتماعي لأسر الطلبة أثر بدوره في تحصيلهم الدراسي؛ إذ أظهرت نتائج البحث الحالي أن الطلبة الذين سجلوا تحصيلاً دراسيًا مرتفعًا تميزت أسرهم بمستوى تعليمي وثقافي عالي، كما تميزت أسرهم بصغر الحجم الذي لم يتعدى خمسة أفراد وكون الطالب الطفل الأول أو الثاني في الأسرة، وكل هذه العوامل الأسرية الجيدة أثرت إيجاباً في التحصيل الدراسي للطالب، وبهذا تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من (العبدالله، 2011: الجلالي، 2011: Farooq,2001)على الاثرالايجابي للمستوى التعليمي الجيد للوالدين على تحصيل الابناء الدراسي.
3. إن التحصيل الدراسي للطلبة المنتمين إلى أسر ذات دخل متوسط هم أفضل من الطلبة المنتمين إلى أسر ذات دخل عالٍ أو منخفض، وقد يرجع السبب إلى الإفراط والبذخ في تلبية احتياجات الأبناء كلهم أو الحاجة والعوز وعدم القدرة على تلبية احتياجاتهم الأساسية للأبناء، والحالتان كلتاهما له تأثير سلبي على سير العملية التعليمية للأبناء، وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من(Colman,1966:قبعين، 1978:التل واخرون، 1999:شريف، 2010) على وجود تأثيرلدخل الأسرة على تحصيل الابناء الدراسي، غير ان دراسة (Michubu,2013) اظهر وجود تأثير جزئي لدخل الأسرة على تحصيل الأبناء الدراسي.
4. دلت نتائج البحث على عدم وجود علاقة بين امتلاك الأسرة للسكن وبين التحصيل الدراسي للأبناء، إذ إنه على الرغم من امتلاك أسر المبحوثين وبنسبة 96,3% لمساكنهم إلا أن التحصيل الدراسي لـ 70% من الطلبة كان تحصيلاً متوسطاً أو منخفضاً، وهذا يدل على أن امتلاك الأسرة للسكن ليس بالضرورة أن يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وتختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (colman,1966:عثمان، 1989: العقبي وساسي، 2013:أحمد، 2017) على ان لنوع وملكية السكن له تأثير مباشر على تحصيل الابناء الدراسي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. ومن جهة أخرى أثبت البحث وجود علاقة إيجابية بين رضا الطالب عن مسكن الأسرة وتحصيله الدراسي؛ إذ عبر 87,7% من الطلبة ذوي تحصيل دراسي مرتفع عن رضاهم عن ملاءمة مساكن اسرهم للدراسة مقابل 38,3% فقط من طلبة التحصيل المتوسط و30% من طلبة التحصيل المنخفض
6. أظهرت نتائج البحث وجود تأثير إيجابي لمهنة الأبوين في التحصيل الدراسي للأبناء؛ إذ إن الآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي الموظفين في الدوائر الرسمية في الإقليم يحقق أبناؤهم تحصيلاً دراسياً مرتفعاً مقارنة مع أبناء الآباء الممارسين لمهنة التجارة أو الأعمال الحرة أو الأمهات اللواتي هن ربات البيوت، ويرجع السبب من جهة إلى رغبة الوالدين في ممارسة أبنائهم لمهنهم نفسها، فعلى سبيل المثال فإن الآباء والأمهات الممارسين لمهنة الطب والهندسة والمحاماة يكونون عادة أكثر قدرة على فهم الاحتياجات الدراسية والتعليمية لأبنائهم.وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من (الشرقي، 1995:الزير، 2005:احمد، 2017) على وجود علاقة ايجابية بين مهنة الأب والأم وتقدير ابنائهم الدراسي في حين دراسة (الغامدي، 2005) توصل الى مهنة الأم لها دور رئيسي في تحصيل الأبناء الدراسي.
7. إن توفير الأسر لاحتياجات الطلبة كغرف خاصة للدراسة والدروس الخصوصية ومستلزمات الدراسة من مأكل وملبس وأقلام وكتب والمكافأة المادية والمعنوية له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء، وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من (الزهراني، 2016:حسان وقاسمي، 2020) من حيث توفير المستلزمات الدراسية للابناء له دور في رفع تحصيل الأبناء الدراسي.

التوصيات

1- إجراء البحوث المماثلة لدراسة دور المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي للطلبة في المراحل الدراسية الأخرى كالابتدائية والإعدادية.
2- فتح وزارة التربية والتعليم دورات دراسية تعليمية لتقوية الطلبة في المناهج الدراسية الأساسية في العطلة الصيفية .
3- من الضروري على المرشد الطلابي أن يكون على اتصال بأولياء أمور الطلبة وذلك لتبادل المعلومات ومناقشة المستوى الدراسي لأبنائهم.
1- توعية أولياء أمور الطلبة بضرورة الاهتمام بالمسيرة الدراسية لأبنائهم.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المقترحات

1- إجراء الباحثين الاجتماعين التربويين المزيد من البحوث لدراسة أسباب انحفاض التحصيل الدراسي ولا سيما لطلبة الصف الثالث المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة الانكليزية؛ لغرض وضع وزارة التربية والتعليم الحلول المناسبة لهذه المشكلة.
2- تركيز البحوث على معرفة وجهة نظر الطلبة والمدرسين والمدرسات أو مدراء المدارس أو الإخصائيين الاجتماعيين حول أسباب انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب.

المصادر

1- التل، سعيد وآخرون (1999)، العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة الناجحين الحاصلين على أعلى المعدلات وأدناها في امتحان شهادة الثانوية العامة الأردنية وطبيعة الوظائف التي يشغلونها ومدى الاستقرار المهني والاجتماعي والاقتصادي لديهم، دراسات العلوم التربوية، مج26، ع2.
2- الحسن، إحسان محمد (1985)، البناء الاجتماعي والطبقة، ط1، بيروت، دار الطليعة.
3- الزهراني، خديجة مقبول(2016)، العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة حالة على طلاب جامعة الباحة، الموقع:
https://platform.almanhal.com/Reader/Article/94778 تاريخ الوصول 202/10/22.
4- الزير، سعد بن راشد(1426)، العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير(غيرمنشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الأسلامية، السعودية.
5- العبدالله، خالد شريف، مسعود،أحمد سعد (2011)، المستوى الاقتصادي والتعليمي للاسرة السورية ودوره في المستوي التحصيلي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة أدلب في سوريا :دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، الخرطوم.
6- الشرقي، عبد العزيز محمد(1416هـ)، تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.
7- القمش، مصطفى، واخرون (2000)، القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
8- المديرية العامة للامتحانات المركزية، 2023، شعبة الاحصاء.
9- الجلالي، لمعان مصطفى(2011)، التحصيل الدراسي، ط1، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
10- الغامدي، خالد بن سعيد حمدان(2005)، أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأداب والعلوم الانسانية قسم الاجتماع جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية.
11- الدمنهوري، رشاد صالح وعوض، عباس محمد (2002)، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، مصر، دار المعرفة الجامعية الازاريطة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

12- العقبي، الأزهروساسي، مريم (2013)، الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج 2، ع7، ص139، الموقع https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/2/3/48011 تاريخ الوصول 2022/11/20.
13- القرشي، عواض بن محمد، 2019، المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمكة المكرمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج3، ع3، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
14- اللقاني، أحمد والجمل، على(1999)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
15- بيومي، محمد أحمد محمود وعفاف، عبد العليم ناصر(2003)، علم الاجتماع العائلي دراسة التغيرات في الأسرة العربية، ط1. الاسكندرية، مصر،دار المعرفة الجامعية.
16- بن عياد، منية، 2023، تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، مج3، ع7، جامعة صفاس، تونس.
17- خرفان، حسان وقاسمي، شوقي (2020)، المستوى الاقتصادي للأسرة الجزائرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة افاق للعلوم، مجلد5، العدد3.
18- شريف، نادية عوض محمد (2010)، التوافق والتحصيل الدراسي وعلاقتهما بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمحلية جبل أولياء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية معهد دراسات الاسرة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
19- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
20- طاهري، حبيب الله (1997)، مشاكل الأسرة وطرق حلها، ط1، بيروت، دار الهادى.
21- غيث، محمد عاطف (2005)، قاموس علم الاجتماع، مصر، دار المعرفة الجامعية.
22- غباري، محمد سلامة (2006)، الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
23- قبعين، جولييت عيسى (1978)، الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة المتفوقين في امتحان شهادة الثانوية العامة في المملكة الاردنية الهاشمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاردنية، الأردن.
24- لامية، علاق(2014)، دورالوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الموقع -http://thesis.univ biskra.dz/1288/1/Socio_m10_2014.pdf تاريخ الوصول2022/10/15.
25- منظمة اليونسيف(2018)، تكلفة ومنافع التعليم في العراق دراسة تحليلية حول قطاع التعليم وأستراتيجيات زيادة المنافع في العراق، انترنيت، الموقع، https://www.unicef.org.ar. تاريخ الوصول 2023/8/15.
26- محمود، مزاهر مجذوب، 2014، الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة تحليلية على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي –تطبيق على محيلة شندي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي.
27- وزارة التربية والتعليم، 2023، شعبة الاحصاء.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المصادر الانكليزية

1. Annual Report (2007), ESRC Research for Analysis of social exclusion, London, p12.
2. Colman, J, et al. 1966.Equality of Educational opportunity. Washington: D.C., Government printing office. Jencks, Christopher et al. 1975. Inequality: Arrestment of the effect of family and schooling in America. Penguin.
3. Farooq, A.H Chaudhry, M. Shafiq, & G. Berhanu, (2011), Factors affecting student's quality of academic performance a case of secondary school level Pakistan management, journal of Quality and Technology Management, VolumeVII, Issue II, https://www.researchgate.net/publication, retrieved on 18/9/2023.
4. Michubu, J.M.2013, Socio Economic Factors Influencing Students Academic Performance in public Secondary schools Igmbe south District, Kenya.

ڕۆڵی ئاستی کۆمەلأیەتی وئابوری خێزان لە بڕوانامە خوێندنی منداڵەکانیان توێژینەوەیەکی مەیدانییە لە سەر نموونەیەک لە قوتابیانی پوڵی سێی ناوەندی

پـوختـه:

ئەم توێژینەوەیە ئەمانجی زانینی ئاستە کۆمەلأیەتی وئابوری خێزانە لە بە دەست هێنانی بڕوانامە وئاستی خوێندن بۆ قوتابیانی سێی ناوەندی بۆ ساڵی خوێندنی 2022-2023 وەئەم توێژینەوە یە پشتی بەستوە بە پڕۆگرام ومەنهەجی مەسحی (پێوانەی) کۆمەلأیەتی، ونموونەی توێژینەوەکە بە شێوەی هەڕەکی هەڵبژیردارن کە ژمارەیان دەگاتە 300 قوتابی کوڕ وکچ کەدابشی بوونە بەسەر هەشت قوتابخانە حکومی لە شاری هەولێر، وەهەستاوە بە کۆ کردنەوەی داتاو زانیاری لە بارەی ئاستی کۆمەلأیەتی وئابوری خێزانەکانی قوتابیەکان لە ڕێگای دابەش کردنی (ئیستماری ئیستبیان (راپرسی) یاخۆد فورمی ڕاپرسییە، وشیتەڵی ئەم داتایان کراوە لە ڕێگای –جێ بەجێ کردنی هاوکێشەی بیرسون وڕێژەی سەدی ومعادلة فأي بەکارهینانی

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

پڕۆگرامی سەر ژمێری بۆ زانستی کۆمەلأیەتی IBMspss وله دەرئەنجامی توێژینەوەکە ئەوە دەرکەوتوە کەوا پەیوەندی پەیوەست بوونی ئەرێنی هەیە لە نێوان ئاستی کۆمەلأیەتی خێزانی قوتابیاکان کە بریتیە لە ئاستی خویندنی باش یاخۆد بڕوانامەی باش دایک و بابەکان وبچوکی قەبارەی خێزان وڕیزبەندی قوتابی لە نێوان ئەندامانی خێزانەکەی) وبەدەست هێنانی بڕوانامەی ئاستی زانستی منداڵەکانیان، هەروەها لە دەرئەنجامی توێژینەوەکە ئەوەش دەرکەوتوە کە پەیوەندی پەیوەستی هەیە لە نێوان ئاستی ئابوری خێزانەکە بریتیە لە ئاستەکانی (پیشە دایک وباوک وشوینی نیشتەجی بوون وداهاتی خێزان ودابین کردنی ژوری سەربەخۆ وپێداویستی قوتابخانە وتیچووی وانەی تایبەت هەروها هەندێک هۆکاری ئابوری تر ئەمانەی هەموویان کارێگەریان هەیە لە سەر بەدەست هێنانی ئاستی زانستی وخویندنی منداڵەکانیان وە لە گرنگترین ڕاسپاردەکانی ئەم توێژینەوە یە کردنەوەی خۆلی بە هێزکردن بۆ قوتابیەکان لە بارەی پڕۆگرامی خوێندنی بنەڕەتی لە پشووی هاویندا لەڵایەن وەزارەتی پەروەردە وفێرکردن وڕۆشنبیری کردنی بەخێوکەرانی قوتابی پیویستە گرنگیدان بە پرۆسەی ئەکادیمی منداڵەکانیان.

The role of the family's social and economic level on the academic achievement
a field study with a sample of intermediate third-year student

Parzheen Sadic Marouf
Department of Social Sciences, College of Basic Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
Email: maroufparzheen@gmail.com

***Keyword**: social level, economic level, family, academic achievement, third intermediate grade*

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Abstract:

The aim of the current research is to determine the role of the family's social and economic level on the academic achievement of students in the third intermediate grade for the academic year 2022-2023. The research relied on a social survey approach. The research sample was randomly selected and consisted of 300 male and female students distributed among eight government schools in the city of Erbil. Data was collected about the social and economic level of the students' families using a questionnaire form that was filled out by the students of the research sample. The data was analyzed by applying the Pearson equation, percentages, and phi using the statistical program for social sciences, IBM Spss23. The results of the research showed that there is a correlation between the economic level of the family, represented by (the parents' occupation, housing status, family income, children's employment, the provision of separate rooms, school supplies, and the costs of private lessons, in addition to the role of some other economic factors) on the children's academic achievement, One of the most important recommendations of the research is to open strengthening courses for students in the basic curricula during the summer vacation by the Ministry of Education and also educate parents of students about the need to pay attention to their children's academic achievement.